دعاء اليوم الثالث

اَللّهُمَّ ارْزُقني فيه الذِّهْنَ وَالتَّنْبيه، وَباعِدْني فيه منَ السَّفاهَة وَالتَّمْويه، واجْعَل لي نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فيه، بِجُودِكَ يا أجود الأجود ين.

أهلاً بشهر الخير

هل علينا شهر الخير شهر رمضان المبارك وما أجمل رمضان ولياليه فهو شهر الصيام والقيام والعبادة والاستقامة.. نهاره عبادة وليله قيام وفرح وسعادة نسأل اللّه أن يوفق الجميع على ذلك ومن سعادتي إنني أقضي أول أيام رمضان في وطني الحبيب وبين أهلي وأولادي بعد غياب أكثر من 25 عاماً سيكون بالطبع شهر مميز بالنسبة لي حيث ستكون السفرة أو المائدة من أطعمة رمضان التي حرمت منها مثل:(العتر،الشربة، اللبنية، الباجية، الشفوت) وغيرها مما لذ وطاب ويكفيني سعادة أن أفطر وعلى حضني (علي) حفيدي الأول الذي أنساني الغربة والاغتراب..

ماذا يعني رمضان؟ بشكل عام يعني الوحدانية والروحانية الجميلة.. أيام رمضان تنقي القلب من حقده تصفية الأذن من الشوائب تقارب الأسر وتراحم الأهل والأخوة هذه الصفات تأتي تلقائية من خلال قراءة القرآن الكريم الذي أنزل بهذا الشهر والتدبر لآياته الكريمة تدخل الرحمة والتراحم إلى القلوب التي نطمئنها بذكر اللّه سبحانه وتعالى (ألا بذكر اللّه تطمئن القلوب) وأيضاً الالتزام بالصلاة والتي هي ركن من أركان الإسلام وكيف يكون تواجدها أكثر صدقاً والتي تأتي في لياليه الجميلة وخاصة صلاة التراويح والصلاة مفروضة على الجميع في رمضان وغير رمضان وأتمنى من اللّه أن يهدينا ويهدي الجميع للتمسك بأداء الصلوات فالصلاة تنهي عن الفحشاء والبغضاء وتعض الجميع ليتذكروا عطاءات اللّه سبحانه وتعالى عطاءات جزيلة قد لا نستطيع أن نفيها وكما قال اللّه سبحانه وتعالى (وما خلقنا الجن والإنس إلا ليعبدون) ورمضان فرصة كبيرة لكل مسلم للتوبة والاستغفار.. رمضان شهر العطاء الإنساني والتراحم فيما بيننا من خلال التكافل الاجتماعي والسؤال عن المحتاج ونخفف حاجته ونزور المريض ونؤنس ونخفف وجعه ونرحم الصغير قبل الكبير لا حظوا كم هي الفرصة المتاحة أمام كل مسلم ليجد التوبة وقبول الصدقة ورمضان هنا يختلف في الجزاء فكل عمل خير له الجزاء الجزيل من اللّه سبحانه وتعالى (والحسنة بعشر حسنات) ولكن رمضان قال اللّه سبحانه وتعالى (أنا الذي أجزي من صامه وقامه) وهذا يؤكد عظمة شهر رمضان المبارك الكريم تضافروا بالمحبة تقاربوا بالمودة رمضان خير الخير فلماذا تحرموا أنفسكم من حصد الخيرات حاولوا أغسال قلوبكم بالخير والعطاء وغسل أبدانكم من خلال الوضوء والصلوات واغسلوا عقولكم حتى تكون ناصعة بيضاء خالية من الحقد والغل وأكثروا من صلة الرحم وتواصل الأهل والأصدقاء رمضان مؤتمر إسلامي فيه كل الفرص للتخلص من رجز الحياة وموبقات الدنيا.. رمضان نتعلم منه الصبر وهي صفة لو استمرت مع الإنسان لحقق كثيراً من الإنجازات على المستوى الشخصي أو العام.. تخيلوا اللّه يقول صام عبدي وترك شهوته ولذاته فانا أجزيه بذلك ونتعلم من رمضان (الجوع) أثناء الصيام فنحن على الفقراء يضاعف اللّه بأموالنا لأنه قال ما انقصت الصدقة من مال.. رمضان عظيم وكريم يجب على المسلم أن يستغل أيامه ولياليه ودقائقه ليزيد من مكاسب الخير.. ترحموا وحبوا بعضكم البعض ولا يكون رمضان سهرات ومسلسلات وطرباً وغناء ولا يكون رمضان نوماً طول النهار أو أزعاجاً واختلافاً مع الأخرين في النهار (اللهم إني صائم) رد يكفيك أخي المسلم من الدخول في متاهات الدنيا ويبطل عليك صيامك لا تتركوا الصلاة.. يجب أن تتفاعلوا بالصيام حتى يؤدي الأهداف النبيلة والكريمة التي حبانا اللّه بها في الشهر الكريم وكما يقولون رمضان عائد ويا سعد من عاد توجهوا إلى اللّه بقلوب نقية واستقبلوا رمضان بنية صادقة وكل عام وأنتم بخير.

الطيب فضل عقلان

أذكار وأدعية التهجد والقيام

- الدعاء والذكر عند التهجد:

عَنْ جَابِر- رضي الله عنه- قَال: سَمِعْتُ النبي- صلى الله عليه وسلم- يَقُول: "إنَّ في اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا رَجُل مُسْلمٌ يَسْأل الله خَيْرًا مِنْ أمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلا أعْطَاهُ إيَّاهُ، وَذَلكَ كُل لَيْلَةٍ" (أخرجه مسلم).

- دعاء القيام :

عَنْ ابْن عَبَّاس- رضي الله عنهما- قال: كَانَ النبي- صلى الله عليه وسلم- إذَا قَامَ منْ اللَّيْل يَتَهَجَّدُ قَال: «اللهُمَّ لكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَات وَالأرْض وَمَنْ فيهنَّ، وَلكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيومُ السَّمَاوَات وَالأرْض وَمَنْ فيهنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلكَ حَقٌّ، وَلقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللهُمَّ لكَ أَسْلمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَإلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبكَ خَاصَمْتُ، وَإلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إلهَ إلا أَنْتَ». أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين.

.تكبر عشراً، وتحمد الله عشراً، وتسبح الله عشراً، وتقول: لا إله إلا الله عشراً، وتستغفر ربك عشراً ثم تقول: «اللهم اغفر لي وأهدني وارزقني وعافني وأعذني من ضيق المقام يوم القيامة».

ـ نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم.

وفي جوف الليل أخي المسلم عليك أن تكثر من الإنابة والاستغفار، وطلب العفو والعافية والبركة في الأهل والمال، والولد، وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، لأن آخر ساعة يستجاب فيها الدعاء بإذن الله تعالى.

رئيس لجنة الفتوى السابق: القبلات غير المثيرة لا تبطله

جدل حول فتوى بصحة صيام فنانات يصوّرن مشاهد تمثلية نهارا

القاهرة / العربية.نت :

أثارت فتوى نسبتها صحيفة مصرية لمفتي مصر علي جمعة، بصحة صيام الفنانات حتى لو قمن بتصوير مشاهد تمثيلية غرامية في نهار رمضان، جدلا في الأوساط الدينية المصرية.

فقد رفضها علماء الأزهر بدعوى أن بعض المشاهد «قد تحوي قبلات»، بينما أيدها رئيس لجنة الفتوى الأزهرية قائلا إن الصوم صحيح طالما أن مشاهد القبلات للفنانات والفنانين في نهار رمضان لا تثير الغريزة.

وقالت صحيفة «البلاغ» إن مفتي مصر قال في برنامج تلفزيوني، يوم الجمعة الماضي 2008-8-29، إن الصيام يصح حتى في المشاهد الغرامية والعاطفية «.

وفي اتصال لـ"العربية.نت" مع د. ابراهيم نجم، المستشار الاعلامي لدار الافتاء المصرية، نفى تماما أن يكون المفتي أدلى بهذه الفتوى، أو أدلى بحديث في أي برنامج تلفزيوني، قال فيه مثل هذا الكلام.

وقال نجم: اتصلت بالصحيفة وطلبت منهم المصدر الذي استقوا منه هذا الكلام، ولم تأتني أي اجابة. وإضاف: "أنا أنفي تماما ان تكون صدرت من المفتي هذه الفتوى، وكل ما أثير بعد ذلك من ردود فعل قامت على هذه الفرقعة التي أحدثتها الصحيفة حديثه الصدور".

إمساك عن الشهوات

وبعد انتشار الفتوى المنسوبة للمفتي، رفضت استاذة العقيدة بجامعة الأزهر فايزة خاطر ما جاء فيها، وقالت لـ"العربية.نت"، إنه "كان يجب عليه أن يوضح ما هي طبيعة المشاهد الغرامية أثناء التمثيل، فالصيام هو الامساك عن شهوتي البطن والفرج كما نعلم جميعا".

وأضافت "ان مجرد القبلات بين الأزواج فى نهار رمضان مكروهة، خشية من وصولها إلى ما يبطل الصوم، فما بالنا بمشاهد القبلات بين الفنانة والفنان فى مشهد حتى لو كان تمثيليا"، مستنتجة أن "هذا يبطل ما استند اليه المفتي في التفريق بين البطلان والتحريم في مسألة صوم الفنانات".

قبلات غير مثيرة

إلا أن الرئيس السابق للجنة الفتوى بالأزهر الشيخ على أبو الحسن أيد الفتوى المفترضة، وذكر لـ"العربية.نت" أنه "اذا تم الامساك عن شهوتي البطن والفرج، فالصوم يعتبر صحيحا شرعا، وهذه هي القاعدة الفقهية، وبالقياس عليها فإن مشاهد القبلات للفنانات والفنانين في نهار رمضان طالما لا تثير غريزة، فالصوم صحيح".

واستدرك الشيخ علي أبو الحسن "لكن ذلك يتنافى مع الغرض الأساسى الذى شرع له الصيام".

وأوضح ذلك بقوله "الصيام في هذه الحالات ظاهره صحيح، إذ ليس به ما يبطل الصيام كما قال المفتي، لكنه غير صحيح من حيث الهدف من تشريع الصيام فهو فى هذه الحالة صيام صوري".

خصائص شهر رمضان

كما خص اللّه تبارك وتعالى الأمة الاسلامية من بين سائر الأمم بشهر رمضان المبارك فقد خص اللّه رمضان بخصال لم يهبها لغيرها من الامم. فقد جاء في الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:" أعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم تعطهن امة كانت قبلهم ، خلوف فم الصائم اطيب عند اللّه من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، وتصفد مردة الشياطين فلايصلون فيه الى ماكانوا يصلون اليه، ويزين اللّه جنته كل يوم فيقول: يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك، ويغفر اللّه لهم آخر ليلة من رمضان ، فقالوا يارسول اللّه : هي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل انما يوفى اجره عند انقضاء عمله". وجاء عن ابي هريرة رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم :" اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد: يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر، وللّه عتقاء من النار وذلك كل ليلة" " رواه الترمذي وابن ماجة" وقد كان المسلمون الاولون رضوان اللّه عليهم اجمعين يتأهبون لقدوم شهر رمضان قبل الاستهلال، وتستبشربه نفوسهم وتستشرف لنظره استشرافها لقدوم غائب عزيز من سفر بعيد ، لانه موسم العبادة وشهر الطاعة والغفران ، وما اشوق نفوسهم للطاعة للملك الديان وطلب مغفرته عز وجل.

الأكل بنهم عند الفطر يهدر فائدة الصيام

اعتاد كثير من الناس أن يجعلوا من رمضان موسماً للتفنن في صنع الأكلات وتنويعها وهم إذا أفطروا وبدؤوا بالأكل لم يرأفوا بأنفسهم، فيأكلون أكل النهم الجشع، فيمسون وقد أضروا أنفسهم وصحتهم ودينهم وخالفوا فيه سنة الإسلام وأهدروا فائدة الصيام، فاللّه سبحانه وتعالى يقول (كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين).

وقال النبي صلى اللّه عليه وسلم : (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه).

وقد ورد عنه أيضاً صلى اللّه عليه وسلم: (جهد ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لابد فاعلاً فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس).

قال القسطلاني رحمه اللّه : (وهو إذا شبع عند فطره، فقد قصر فيما يقتضي المزيد من أجره: فالشبع يورث القسوة ويوفر الجفوة ويثير النوم، ويغلب الكسل عن الطاعة).

فحسب الصائم من الطعام ما يسد جوعه ومن الماء ما يرويه ولا يكثر من الثلج فإنه مضر بصحته، وإذا زاد في الطعام إلى حد التخمة فقد أهدر فائدة الصيام الصعبة.

وهكذا شفقة النبي صلى اللّه عليه وسلم ورحمته وزهده واعراضه عن الدنيا يأتيه اللبن هدية فيسقيه إلى أهله ويبقى هو يعيش على التمر والماء.

أعمال أجورها عظيمة

- عيادة المريض، قال صلى اللّه عليه وسلم :"ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له في الجنة".
- صيام ستة أيام من شوال، قال صلى اللّه عليه وسلم :"من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر".
- صيام ثلاثة أيام من كل شهر ويوم عرفة ويوم عاشوراء، قال صلى اللّه عليه وسلم :"صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر"، "وسئل عن صوم يوم عرفة فقال : يكفر السنة الماضية والباقية"، " وسئل عن صيام عاشوراء فقال : يكفر السنة الماضية".
- من عزى مصاباً، قال صلى اللّه عليه وسلم :"من عزى مصاباً فله مثل أجره"، "ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته إلا كساه اللّه من حلل الكرامة".
- صلاة ركعتين بعد الوضوء، قال صلى اللّه عليه وسلم :"ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة".
- قراءة سورة الإخلاص، قال صلى اللّه عليه وسلم :"من قرأ قل هو اللّه أحد عشر مرات بنى اللّه له بيتاً في الجنة"، "قل هو اللّه أحد تعدل ثلث القرآن".
- حسن الخلق، قال صلى اللّه عليه وسلم :"إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم".

أحكام عن هلال رمضان

يكثر التساؤل عن كيفية رؤية الهلال؟ والصيام والإفطار لرؤية الهلال؟

رؤية الهلال بعد الزوال أي بعد مغيب الشمس وطلوع الشفق الأحمر وعند رؤية الهلال يجب صوم شهر رمضان على كل مكلف بالغ عاقل مسلم،

فمتى كان الشخص مكلفاً بالغاً عاقلاً مسلماً، وجب عليه صوم شهر رمضان والإفطار في اول شوال عند حصول الأسباب التالية:

السبب الأول: رؤية الهلال أي رؤية هلال رمضان في الصوم ورؤية هلال شوال في الإفطار، يقول الرسول صلى اللّه عليه وسلم "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة، ثلاثين يوماً". ومن الدعاء عند رؤية هلال رمضان كما جاء في الحديث أنه صلى اللّه عليه وسلم إذا رأى الهلال قال :"اللهم أهله علينا بالأمان والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما يحب ويرضى ربنا وربك اللّه فإذا رأى الانسان بنفسه الهلال وجب عليه الصوم والإفطار فإن رآه بعد زوال الشمس أي عند مغيب الشمس فهو من الشهر المستقبل بلا خلاف وإن رآه قبل مغيب الشمس فهو من الشهر الماضي بلا خلاف.

السبب الثاني : تواتر الأخبار برؤية الهلال فمتى تواترت الأخبار برؤية هلال رمضان وجب على كل مسلم صوم شهر رمضان والإفطار لشوال.

السبب الثالث:مضي ثلاثين يوماً من شعبان أو مضي ثلاثين يوماً من رمضان.

السبب الرابع : قول مفتٍ حيث يقول صح عندي رؤية الهلال أو أن أول الشهر كذا أو قول حاكم فإذا قال الحاكم صح عندي رؤية الهلال فهو أولى من قول المفتي.

السبب الخامس : خبر عدلين وهو أن يخبرا برؤية الهلال وانها قد تواترت الأخبار لهما رؤية الهلال بأنه قد مضى ثلاثون يوماً من يوم رؤية هلال شعبان أو رمضان. أو يخبرا أن حاكماً أو مفتياً قالا صح عندي رؤية الهلال أو ان أول الشهر كذا فإنهما إذا أخبرا بأي هذه الوجوه وجب على السامع العمل بقولهما والصيام واجب ومسنون (تطوعاً).